

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 56 % (وان رحلوا عنها غدت ورمالها % من المسك طيب والتراب عبير) % | وبالجملة فهو بركة الزمان وكانت وفاته فى سنة احدى وستين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير وخلف ثلاثة أولاد أكبرهم السيد حسن وتقدم ذكره فى حرف الحاء وأوسطهم السيد عبد الرحمن وكان عالما عاملا تقيا نقيا توفى فى سنة | وثالثهم السيد اسحاق وهو الآن حى موجود عالم صالح وهؤلاء الثلاثة لا شك فى انهم من خيار أمة محمد & وذريته ولقد حكى لى بعض الاخوان عن صدوق من الناس أنه رأى والدهم صاحب الترجمة فسأله عن مرتبتهم فى الولاية فقال أما حسن فكنا نتجارى نحن واياه فسبقنا وأما عبد الرحمن فقد وصل وأما اسحق فع الركب مجد على الوصول وا[] أعلم .

محمد بن على بن عبد [] صاحب الشبيكة ابن عم محمد بن عبد الرحمن بن عبد [] ابن أحمد بن على بن محمد بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم الفقيه الاجل السيد الجمال بلفقيه المشهور فى مكة كأبيه وجده بالعيدروس ذكره الشلى فى تاريخه وأطال فى وصفه بما لا مزيد عليه ثم قال ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وتفقه على الشيخ عبد العزيز الزمزمى والشيخ عبد القادر الطبرى وحصب والده وغيره من أكابر الاولياء وكان واحد عصره وشيخ زمانه وانتهت اليه الرياسة وكان يلبس الملابس الفاخرة وتها به الصدور ولا ترد له شفاعاة وكان يقيم بمنى المدة المديدة فتفد عليه الاعيان ويكرمهم بالاطعمة الفاخرة ويعمهم بخيراته وكان يعطى العطايا الجزيلة وكانت سيرته سيرة الملوك ثم انخلع من تلك الحالة وترك اللهو وتجنب صحبة أهل الظواهر وتجرد للطاعة ورغب فى صحبة بنى عمه من السادة قال وكنت ممن لازمه الى الممات ودعا لى بدعوات ظهر لى نفعها وكانت تقع له كرامات خوارق من جملتها انى كنت جالسا عنده فجاء بدوى فسألنى عنه فأشرت اليه فلما سلم عليه قال هات النذر الذى معك فبهت البدوى ثم قال أخبرنى ما هو فقال كذا وكذا فأكب البدوى على رجليه يقبلها ثم قال لى ما علم أحد بنذرى غير [] تعالى ومنها أن بعض الفقراء شكى اليه حالته فقال له اذهب الى شريف مكة يحصل لك مطلوبك فذهب الى الشريف وأنشد قصيدة وافقت ما فى ضميره فطرب لذلك وأمر له بكسوة وجائزة ومنها ان حاك مكة مات وطلب مرتبته من شريف مكة جماعة من المتأهلين لها ووقفوا على باب الشريف ينتظر كل واحد أن يوليه